



كشفت صحيفة أوكرانية بارزة، أن طيارين مرتزقة من أوكرانيا يقودون طائرات تابعة لسلاح الجو الليبي تدعم نظام الزعيم الليبي معمر القذافي، لقمع الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها البلاد منذ الأسبوع الماضي. وذكرت صحيفة "سيجودنيا" الخميس، أن طيارين أوكرانيين بعضهم يحمل رتبة بارزة في سلاح الجو الليبي يتولون قيادة طائرات مقاتلة من طراز ميج 21 وميج 23 وكذا طائرات شحن من طراز إيه إن 12 وإيه إن 26. وأفادت أن الطيارين يتلقون ما يتراوح ما بين 2000 و0008 دولار شهريا. لكن متحدثاً باسم السفارة الأوكرانية في طرابلس نفى التقرير.

وكانت شركة "ستراتفور" الخاصة التي تقوم بتحليل السياسي كشفت الثلاثاء أن مرتزقة أوكرانيين كانوا يقودون الطائرات التي قصفت مئات المتظاهرين بالقرب من العاصمة الليبية طرابلس. وتردد أن هناك منشأة لفحص وإصلاح الطائرات الأوكرانية تتولى خدمات الصيانة لطائرات القوات الجوية الليبية منذ عام 2008.

وكانت طائرتان حربيّتان ليبيتان قد هبطتا في مالطا يوم الاثنين الماضي وطلب الطياران اللجوء السياسي هناك، بعد أن رفضا قائدهما تنفيذ الأوامر بقصف المتظاهرين. كما تحطمت الأربعاء طائرة حربية في غرب بنغازي الأربعاء بعد قيام قائدها ومعاونه بالقفز منها بالمظلات، رافضين أوامر عسكرية لقصف المدينة، حسبما أفادت صحيفة "قورينا" الليبية على موقعها على الإنترنت.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري في غرفة عمليات قاعدة بنينا الجوية، أن الطائرة الحربية من نوع "سوخوي" 22 روسية الصنع تحطمت غرب مدينة أجدابيا الواقعة على بعد 160 كلم جنوب غرب بنغازي. وأضافت الصحيفة أن المصدر العسكري، وهو برتبة عقيد أكد أن، "الطائرة وقعت بعد أن رفض قائدها عبد السلام عطية العبدلي ومعاونه علي عمر القذافي تنفيذ أمر لقصف مدينة بنغازي". وأوضح المصدر أن "القائد ومعاونه خرجا من الطائرة بواسطة المظلات". مبينا أن المقاتلة تحطمت "في منطقة خالية على ارتفاع 18 مترا من سطح البحر، غرب أجدابيا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/02/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com